

الشجاعة في الحق

كانت سودة بنت عمارة من المؤمنات المخلصات في ولاء أمير المؤمنين (ع) وقد حضرت صفين وهي جرت الأبطال على قتال معاوية. وبعد ما استشهد علية (ع) جاءت إلى معاوية لتشكره مما جرى عليها من الجور. فقال معاوية :

أنت القائلة يوم صفين :

... وانصر علينا وحسين ورهطه * واصد لهنِّ وابنها بهوان *

إنَّ الإمام أخَا النبي مُحَمَّدٌ عَلَمُ الْهُدَى وَمَنَارَةُ الْإِيمَانِ

قالت : نعم. لست ممن رغب عن الحق أو اعتذر بالكذب.

قال : ما حملك على ذلك؟

قالت : حُبُّ عليٍّ و اثبات الحق.

قال : قولي حاجتك.

قالت : عاملك «بُسرُ بن أرطاة» قدّم علينا من قبلك فقتل رجالنا وأخذ أموالنا ويطلب منا أن نسبه علينا. فأنت إنما تعزله فنشكرك وإن لم تفعل فنعرفك.

قال معاوية : أتهدّدني بقومك؟!

فاطرقت تبكي ثم أنسدت :

صلَّى اللهُ عَلَى رُوحِ تَضَمَّنَهُ قَبْرٌ فَأَصْبَحَ فِيهِ الْعُدُولُ مَدْفُونًا

قَدْ حَالَفَ الْحَقَّ لَا يَنْعِيْ به بدلا فصار بالحق والإيمان مقرضا

قال : ومن تقصدين؟!

قالت : علي بن أبي طالب «رحمة الله تعالى».

قال : و مَا عَمِلَ حَتَّى صَارَ عِنْدَكَ كَذَلِكَ؟

قالت : ذَهَبْتُ يوْمًا لِأَشْكُو إِلَيْهِ أَحَدَ عُمَالِهِ . فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي . وَبَعْدَمَا اسْتَهَى مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ بِرَأْفَةٍ وَتَعَطُّفٍ * : أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ عَنْ شِكَايَتِي . فَتَأَلَّمَ * بِشَدَّةٍ وَبَكَى، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ :

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ أَنِّي لَمْ أَمْرُهُمْ بِظُلْمٍ خَلْقِكَ وَلَا يَرْزُكَ حَقَّكَ . ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ قِطْعَةً مِنْ جَرَابِ * فَكَتَبَ فِيهَا :

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ... فَأَوْفُوا الْكِيلَ * وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا * النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ... ﴾ إِذَا أَتَاكَ كِتَابِيَ هَذَا فَاحْتَفِظْ بِمَا فِي يَدِكَ حَتَّى يَأْتِي مَنْ يَقْبِضُهُ مِنْكَ . وَالسَّلَامُ .

فَقَالَ مَعاوِيَةُ : أَكْتُبُوا بِالْإِنْصَافِ * وَالْعَدْلِ لَهَا .

قَالَتْ : أَلِي خَاصَّةً أَمْ لِقَوْمِي عَامَّةً ؟

قَالَ : وَمَا أَنْتِ وَغَيْرُكَ ؟!

قَالَتْ : لَا أُرِيدُ شَيْئاً لِنَفْسِي ... إِنْ كَانَ عَدْلًا شَامِلًا فَأَقْبِلُ وَإِلَّا فَلَا .

قَالَ : وَيْلُ * لَنَا ! لَقَدْ ذَوَقْتُمْ أَبْنُ أَبِي طَالِبٍ الْجَرَأَةَ . أَكْتُبُوا لَهَا وَلِقَوْمِهَا .

إعراب الفعل المضارع، المبني للمعلوم و المبني للمجهول

فعل مضارع در حالت عادی مرفوع است اما با آمدن حروف ناصبه و جازمه تغییراتی در اعراب آن ایجاد می شود.

با نگاهی به جدول زیر، اعراب فعل مضارع را مرور کنیم :

المجزوم	المنصوب	المرفوع
لم يَصِرْ	أَنْ يَكْتُبْ	يَصُرُّ
إِنْ	أَنْ	
مَنْ	لَنْ يَقْلِحَا	يَصُرُّانِ
لَمَا	كَيْ	
لَا تَتَكَسِّلُوا	هَتَّى	يَصُرُّونَ
مَا	لِتَنْصُرُوا	
إِنْ تَجْهَدْ، تَنْجُعْ	لِ	
أَيْنَمَا	لِ	
لِ		
عَالِمَةُ الْجُزْمِ	عَالِمَةُ التَّصْبِ	عَالِمَةُ الرَّفْعِ
.....

۱- کدام ترجمه برای «أَنْ يَكْتُبْ» درست است؟ که می نویسد ۰ که بنویسد ۵

۲- در جملات شرطیه، فعل شرط در صورتی که «ماضی» باشد؛ می تواند به صورت مضارع ترجمه شود : مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ.

□ **المبني للمجهول** : می دانیم هر فعلی باید فاعلی داشته باشد تا به آن اسناد داده شود. مانند : نَصَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ.

اما گاهی از ذکر فاعل خودداری می شود. مانند : نُصَرَ الْمُؤْمِنُ.

به چنین فعل هایی گفته می شود.

کلمه ای که جانشین فاعل می شود نام دارد و اعرابش نیز مانند فاعل است.

در زبان فارسی برای مجهول نمودن فعل، از فعل کمکی «شدن» استفاده می کنیم؛ اما در زبان

عربی چگونه فعل ها را مجهول می سازیم؟

به دو فعل مجهول زیر و ترجمه آن ها توجه کنید :

عَرَفَ ← عُرِفَ : شناخته شد يَعْرُفُ ← يُعْرَفُ : شناخته می شود

ترجمه صحیح عبارت «خُلُقُ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًاً» کدام است؟

(۱) انسان، مخلوقی ضعیف است. (۲) انسان، ضعیف آفریده شده است. (۳) انسان را ضعیف آفریدیم.

أحكام فعل مجهول و
نائب فاعل، مانند احكام
فعل و فاعل است.



التمرين الأول

انتَخِبِ الفعل المناسب :

- ١- لَنْ الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (تَنَالُونَ / تَنَالُوا / تَسَاءَلُوا)
 ٢- إِنْ اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُبَيِّثُ أَقْدَامَكُمْ (تَنْصُرُونَ / تَنْصُرُوا / يَنْصُرُوا)



التمرين الثاني

انتَخِبِ التَّرْجِمَةُ الْمُنَاسِبَةُ :

- ١- وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ

- الف - وآن ها بين خدا و پیامبرش جدایی می افکنند. ○ ب - و می خواهند بین خدا و فرستادگاش جدایی پیافکنند.
- ٢- فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا
- الف - هر که به دیدار خداوند امید دارد، پس می تواند کار نیک انجام دهد. ○
 ب - هر که به دیدار پروردگارش امید دارد، پس باید کار نیک انجام دهد.
- ٣- مَنْ خَافَ الْعِقَابَ، انصَرَفَ عَنِ السَّيِّئَاتِ.
- الف - هر که از کیفر برتسد از بدی ها روی می گرداند. ○ ب - کسی که از کیفر ترسید از بدی هایش روی گرداند.



التمرين الثالث

عيَنِ الصَّحِيحِ فِي تَرْجِمَةِ الْأَفْعَالِ الْمُبَنَّيةِ لِلمَجْهُولِ :

- ١- وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوهُ
- ٢- بِقَدْرِ الْكَدْ تُكْسِبُ الْمَعَالِي * .
- به مقدار تلاش، بزرگی ها را کسب می کنی. ○
 به اندازه تلاش، بزرگی ها کسب می شود. ○
- و هرگاه قرآن خوانده شود، به آن گوش سپارید. ○
 و هرگاه قرآن می خوانید، به آن گوش سپارید. ○



التمرين الرابع

للتعريب :

- ١- هر که تلاش کند، موفق می شود.
 ٢- باید به قرآن عمل کنیم تا رستگار شویم.

نواسخ المبتدأ و الخبر

□ آیا مبتدأ و خبر همیشه مرفوع هستند؟

برخی افعال و حروف، معنای جدیدی به جمله اسمیه می دهند.

اما آیا این ادوات، علاوه بر معنای جدید، بر اعراب مبتدأ و خبر نیز تأثیر می گذارند؟

به مجموعه عواملی که اعراب مبتدأ و خبر را تغییر می دهند ... می گویند.

□ اکنون هریک از نواسخ را در ردیف مناسب خود، قرار دهید :

إعراب الخبر	إعراب الاسم	النواصخ	
		الأفعال الناقصة	
		الحروف المشتبهة بالفعل	
		أفعال المقارنة	
		النافية للجنس	

لَيَثٌ - إِنَّ - صَارَ - لَيْسَ

كَادَ - مَادَامَ - كَانَ - أَنَّ

لَكَنَّ - أَصْبَحَ - لَعَلَّ - لَا

عَسَى - مازَالَ - كَأَنَّ

□ اسم افعال ناقصه مانند فاعل می تواند «اسم ظاهر، ضمير بارز و یا ضمير مستتر» باشد.

أَصْبَحَ الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَانًا بِنَعْمَةِ اللَّهِ. ﴿كُنْتُمْ خَيْرًا مِّمَّا يَرَى﴾ الْغَيْبُ لَيْسَ مِنْ صَفَاتِ الْمُؤْمِنِ.

□ خبر حروف «مشتبهة بالفعل» (مانند خبر مبتدأ) می تواند «مفرد، جمله و یا شبه جمله» باشد :

عَلِمْتُ أَنَّ النَّجَاهَ فِي الصَّدْقِ.

لَيَثَ الْمُسْلِمِينَ يَتَحِدُونَ!

﴿إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ﴾

□ عین «لا» النافية للجنس في العبارات التالية، ثم ترجم كل عبارة :

لَا لُخْلُقٌ أَفْبَحُ مِنَ الْكَذِبِ.

الْمُسْلِمُ لَا يَكْذِبُ أَبَدًا.

لَا تُعَاشِرِ الْكَاذِبَ.

□ بین جملات زیر چه تفاوتی از جهت معنی وجود دارد؟

«الْمُجْتَهَدُ نَاجِحٌ». «إِنَّ الْمُجْتَهَدَ نَاجِحًّا».

التمرين الأول

أدخل كلاماً من «إن، إنما، ليس، لا» النافية للجنس في الفراغ المناسب :

- ١- ... العالمُ وَ الْجَاهِلُ سَوَاءٌ . ٢- ... أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَل .
- ٣- ... تِجَارَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ . ٤- ﴿... اللَّهُ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

التمرين الثاني

لَيْسَ الْمِيرَاثُ أَنْفَعُ مِنَ الْأَدْبِ.

لَامِرَاثٌ أَنْفَعُ مِنَ الْأَدْبِ.

عَيْنِ الصَّحِيحِ :

از میان بندگان خدا تنها عالمان از او می ترسند.

از بندگان خدا، عالمان از خدا می ترسند.

﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عَبَادِ الْعُلَمَاءِ﴾

التمرين الثالث

إخْتَيِّ الكلمة المناسبة :

١- لا ... في أنَّ ... ثمينةٌ ؟ لِكِنَّ نَفْسَكَ مِنْ حَيَاةِكَ ...

*
أَثْنَيْنِ
أَثْنَيْنِ
أَثْنَيْنِ

الْحَيَاةُ
الْحَيَاةُ
الْحَيَاةُ

رِبِّ
رِبِّ
رِبِّ

٢- إِذَا كُنْتَ ... رَأِيٌّ، فَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ ؛ فَإِنَّ ... الرَّأِيِّ أَنْ تَتَعَجَّلَا.

فَسَادُ
فَسَادَ
فَسَادِ

ذُو
ذَا
ذِي

الصّفة و المضاف إلَيْهِ

هر اسمی معنی و مفهوم خاصی دارد و غالباً به تنهایی می‌تواند این معنی را به مخاطب منتقل سازد.

رسول - مطلع

نور - العمل

مانند:

اما اسم‌ها کاهی برای واضح تر شدن، از کلمه دیگری کمک می‌گیرند؛

رسول اللہ - مطلع الفجر

نور مُبِين - العمل الصالح

مانند:

- آیا کلمات جدید توانسته‌اند کلمات ماقبل خود را واضح تر نمایند؟

- در ترکیبات فوق «مبین، الصالح» چه نقشی دارند؟

- در ترکیبات فوق «الله، الفجر» نقش ... را دارند.

□ صفت مناسب را انتخاب کنید:

قول ... (معروف / المعروف)

المؤمنون ... (الصالحان / الصالحون)

الأرض ... (الواسع / الواسعة)

الأشجار ... (الكبير / الكبيرة)

□ به این عبارت توجه کنید. «جائَت تلميذةٌ تُحِبُ الْدِرَاسَةَ».

«تلميذة» اسمی نکره است. آیا جمله «تحبُ الدراسة» توانسته است آن را روشن تر سازد؟

چنین جملاتی که اسمی نکره را توضیح می‌دهند نامیده می‌شوند.

□ در کدام مجموعه، مضاف به صورت صحیح به کار رفته است؟

كتابِ المعلم

كتابُ المعلم

الكتابُ المعلم

كتابُ المعلم

بنابراین «مضاف» نشانه‌های و ... را نمی‌پذیرد و مضاف‌الیه از جهت اعراب، ... است.

التمرين الأول

عَيْنُ الصَّحِيحِ لِلْفَرَاغِ :

- ١- ... التَّدَبِيرِ مفتاحُ الْفَقْرِ . (السوء / سوء / سوءٌ)
- ٢- الْحَسْنُ وَ الْحَسْنُ «عَلَيْهِمَا السَّلَامُ» ... شَبَابٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ . (سيدان / سيدا / سيداً)

التمرين الثاني

إنتَخِبِ التَّرْجِمَةَ الصَّحِيحَةَ :

«أَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ»

- ١- خداوند، بهشت خود را برای بندگان صالح، آماده کرد. □
- ٢- خداوند، بهشت را برای بندگان صالح خود، آماده کرد. □

التمرين الثالث

لِلتَّحْلِيلِ الصَّرْفِيِّ :

﴿أُذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾

الكلمة	التحليل الصرفي
أُذْكُرُوا	أُذْكُرُوا
نِعْمَة	نِعْمَة
الله	الله
عَلَى	عَلَى
كُمْ	كُمْ

المفعول فيه، الاسم المصغر والاسم المنسوب

□ کلمه «ليلة» در عبارت «إِشْرَكْنَا فِي مَرَاسِيمِ الدُّعَاءِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ» نقش مفعول فيه را دارد.

اکنون نقش و اعراب «ليلة» را در عبارات زیر مشخص کنید :

﴿لَيْلَةُ الْقُدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾

إِقْرَبُ لِيَلَةُ الْأَعِدِ.

فَضَيْنَا لَيَلَةً بَارِدَةً.

□ در دو عبارت زیر چه کلماتی تغییر نموده اند؟

طَلَعَ نُجُومٌ قَبْلَ السَّاحِرِ. «ستاره‌ای قبل از سحر طلوع کرد.»

طَلَعَ نُجُومٌ قَبْلَ السَّاحِرِ. «ستاره کوچکی، کمی قبل از سحر طلوع کرد.»

با توجه به معنای دو کلمه «نُجُوم و قَبْل» می‌توان دریافت که آن‌ها اسم ... هستند.

آیا می‌دانید چگونه می‌توان اسم‌ها را مُصَغَّر ساخت؟

□ در مقایسه دو عبارت زیر، چه تفاوتی مشاهده می‌کنید؟

فَازَتْ فِي الْمُسَابِقَاتِ طَالِبَةُ مِنْ إِيرَانَ.

فَازَتْ فِي الْمُسَابِقَاتِ طَالِبَةُ إِيرَانِيَّةُ.

به اسم‌هایی مانند «ایرانیة» اسم ... می‌گویند. آیا روش ساختن «اسم منسوب» را به یاد آوردید؟

اسم منسوب می‌تواند صفت واقع شود. دِينُ الْإِسْلَامِ ← الْدِينُ الْإِسْلَامِيُّ



التمرين الأول

أدخل كلاً من الكلمات التالية في الفراغ المناسب : « قبل ، بين ، عند ، اليوم »

- ١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ... اللَّهُ الْإِسْلَامُ ﴾
- ٢- ﴿ ... أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
- ٣- ﴿ وَسَبَّعَ بِحَمْدِ رَبِّكَ ... طُلُوعَ الشَّمْسِ ﴾
- ٤- ﴿ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحُكِّمَ ... النَّاسُ ﴾



التمرين الثاني

إقرأ و ...

الف) ﴿ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيَلًا وَنَهارًا ﴾ ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ عَيْنِ إعراب «ليل» :

ب) أنا قُطْيَةً مائِيَّةً صَغِيرَةً مُنْتَشِرَةً فِي الْهَوَاءِ، أَتَكَوَّنُ عِنْدَمَا تَبْرُدُ الْأَرْضُ لِيَلًا.

١- مَنْ أَنَا؟ المطر ٠ ٢- عَيْنِ الْمَسْوَبِ وَالْمُصْغَرِ.

ج) أَنَا مِنَ النَّعْمِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُهَمَّةِ. إِنْكُمْ تَرَوْنَ الْأَشْيَاءِ بِوَاسِطَتِي، أَنْفُذُ خَلَالَ الْأَشْيَاءِ السَّفَافَةِ كَالرُّجَاجِ. أنا مُصْدِرٌ مِنْ مَصَادِرِ الطَّاقَةِ الْحَارِيَّةِ.

١- مَنْ أَنَا؟ ٢- عَيْنِ الْأَسْمَاءِ الْمَسْوَبِ وَالْمُفْعُولِ فِيهِ.

عَيْنُ الْمُرَادُ وَ الْمُضَادُ : (= , ≠)

الولاء □ الحبّ	القتال □ الحرب	الكَذِب □ الصدق
بكى □ ضَحِكَ	صار □ أصْبَحَ	رَفَعَ □ التَّعَطُّفُ
ليلاً □ نهاراً	أَقْبَلَ □ قَدِيمٌ	أَنْزَلَ □ رَفَعَ

أحكام العدد والمعدود

المثال	أحكام		العدد		
للعدد والمعدود	المعدود	العدد	للمؤنّت	للذكر	العدد
عندِي ثلَاثةُ كِتَبٍ وَثَلَاثُ مجلَّاتٍ.			ثَلَاثٌ	ثلَاثةٌ	٣
عندِي أَرْبَعَةُ كِتَبٍ وَأَرْبَعُ مجلَّاتٍ.		با معدود	أَرْبَعٌ	أَرْبَعَةٌ	٤
عندِي خَمْسَةُ كِتَبٍ وَخَمْسُ مجلَّاتٍ.		در مذکر	خَمْسٌ	خَمْسَةٌ	٥
عندِي سَتَّةُ كِتَبٍ وَسِتُّ مجلَّاتٍ.	جمع و	و مؤنّت	سِتٌّ	سِتَّةٌ	٦
عندِي سَبْعَةُ كِتَبٍ وَسَبْعُ مجلَّاتٍ.	مجرور	مخالفت	سَبْعٌ	سَبْعَةٌ	٧
عندِي ثَمَانِيَّةُ كِتَبٍ وَثَمَانِي مجلَّاتٍ.	است.	مي كند.	ثَمَانِي	ثَمَانِيَّةٌ	٨
عندِي تَسْعَةُ كِتَبٍ وَتَسْعُ مجلَّاتٍ.			تَسْعٌ	تَسْعَةٌ	٩
عندِي عَشَرَةُ كِتَبٍ وَعَشْرُ مجلَّاتٍ.			عَشْرٌ	عَشَرَةٌ	١٠
عندِي أَحَدَ عَشَرَ كِتاباً وَإِحْدَى عَسْرَةَ مجلَّةً.	مفرد و	بامعدود	إِحْدَى عَسْرَةَ	أَحَدَ عَشَرَ	١١
عندِي إِثْنَا عَشَرَ كِتاباً.	منصوب	در جنس	إِثْنَاعَشْرَةَ	إِثْنَا عَشَرَ	١٢
عندِي إِثْنَتَا عَسْرَةَ مجلَّةً.	است.	مطابقت	إِثْنَتَي عَسْرَةَ	إِثْنَتَي عَشَرَ	
			مي كند.		